خطبة عيد الأضحى المبارك (قصيرة)/28-06-2023

اللهُ أَكْبَرُ 7، اللهُ أَكْبَرُ مَا عَمَّتْ فَرْحَةُ العِيدِ بُيُوتَ المُسلِمِينَ، للهُ أَكْبَرُ مَا كُنَّا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَرِحِينَ. اللهُ أَكبرُ كَبيراً، والحَمْدُ للهِ كَثيراً، وسُبحانَ اللهِ بُكْرةً وأَصيلاً. وأَشهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سيِّدنا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَنَبِيُّهُ وَمُصْطَفَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ وَوَالاهُ. **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.** إنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمُ غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَفَرَحٍ وَحُبُورٍ، شَرَعَهُ اللهُ لَكُمْ عِيدًا تَفْرَحُونَ بِقُدُومِهِ كُلَّ عَامٍ، فَيُزِيحُ رُكَامَ الأَحْزَانِ وَالآلاَمِ، فعيدُكُم مبارك سَعيدٌ، مَليءٌ بالأفراح والسعادة، وكلَّ عامٍ وأمّةُ الإسلامِ في عزٍّ وفَخرٍ ورِيادَة. **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.** لَقَدْ بَيَّنَ لنَا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا نَفعلُهُ فِي يَومِنا المُبارَكِ هَذا فَقالَ:((إنَّ أَوّلَ مَا نبَدأُ بهِ فِي يَومِنا هَذا أَنْ نُصلِّيَ ثُمَّ نَرجِعَ فَننحرَ، فَمَن فَعلَ ذلكَ فَقَد أَصابَ سُنَّتنا، ومَنْ ذَبحَ قَبلُ فَإنَّما هوَ لَحمٌ قدَّمهُ لأَهلِهِ، لَيسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيءٍ))، **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ.** فَاتَّقوا اللهَ عِبادَ اللهِ، وَأَعِينُوا الضُّعَفَاءَ، وَوَاسُوا المَسَاكِينَ وَالفُقَرَاءَ، وَتَبَادَلُوا فِي هَذَا اليَومِ المُبَارَكِ التَّهَانِيَ؛ يُحَقِّقِ اللهُ لَكُمُ الأَمَانِيَّ. واعلموا أنّه يُسَنُّ التكبير دُبُر الصلوات المفروضات. إبتداء من ظُهْر هذا اليوم. إلى صُبْح اليوم الرابع منه. ولَفْظه الله أكبر ثلاثا. قال تعالى:((وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ))، كما يستحبّ لمن جاء منكم إلى الصلاة من طريق أن يرجع من أخرى. فهذه سنّة نبيّكم المثلى. جعلني الله وإيّاكم مِمَّن تُقُبِّلَتْ أُضْحِيَّتُه. وغُفِرَت ذنوبُه وخطيئتُه. لنكون من الفائزين بالجنّة مع السابقين. الذين دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اهـ

الخطبة الثانية

<u>اللهُ أَكبرُ 7،</u> اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، والصلاة والسلام على رسول الله. سيّدنا محمد بن عبد الله. وعلى آله وأصحابه ومَنْ والاه. **<u>اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ.</u>** ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، ((وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))، ((أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ))، اللهمّ إنّا تشفّعنا إليك بحبيبك سيّدنا ومولانا محمّد صلّى الله عليه وسلّم. وقد جعلته لنا شفيعا في الدنيا والآخرة. فشفّعه فينا يا مولانا بجاهه عندك. اللهمّ بلّغ حجّاج بيتك الحرام. وزوّار نبيّك عليه الصلاة والسلام. ما قصدوا وأمّلوا. وكن لهم خير ناصر ومعين. حيثما حلّوا أوِ اِرتحلوا. وارزقهم اللهمّ حجّا مُتَقَبَّلا مبرورا. واحفَظْهم حتى يرجع كلّ واحد منهم إلى أهله فرِحا مسرورا. واجعل لنا حظًّا معهم يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهمّ اغفر لنا ولآبائنا وأمّهاتنا. ولمشائخنا ولمعلّمينا. وذوي الحقوق علينا. وتوفّنا اللهمّ مسلمين. وألحقنا بالصالحين. واكفنا شرّ الظالمين. واجعلنا من فتنة هذه الدنيا سالمين. وارحم بفضلك جميع المسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. تقبّل الله منّا ومنكم صالح الأعمال. وغفر الله لنا ولكم في سائر الأحوال. وأعاد الله علينا وعليكم هذا العيد في ما بقي من الآجال. محفوفين بالعناية واللطف والإكرام من ذي الجلال. آمين آمين آمين. وآخِر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

عيد سعيد وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ